

# رهبان الليل | محمد سيد حاج | #خطب #محمد\_سيد\_حاج

## #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيئات وعضده لمن انكر به من معجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات - [00:00:00](#)

لا يعجب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات مجيب الدعوات خالق الاصبح ومبددوا الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع ديبب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات - [00:00:30](#)

يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات ولا يشغله سمع عن سمع ولا يغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين ولا دعاء الداعين ولا استغفار المستغفرين ولا توبة التائبين - [00:00:52](#)

احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين. حمدا يليق بجلاله وبعظيم سلطانه. لا احصي به علي هو كما اثنى على نفسه والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى - [00:01:16](#)

وعلى اله واصحابه. ومن به مهتدى عباد الله مقامات الايمان متنوعة ومنازل الطاعات متعددة وفي ذلك خير للناس ومن ضعف عن القيام ذكر ومن ضعف عن الذكر وصل واواصل الناس بالخير - [00:01:37](#)

وواصل الارحام الرحمة وفي ذلك رحمة بعباد الله تعالى وفي تنويع المواسم واختلافها للناس رحمة والجمعة الى الجمعة تطهير للقلوب. ورمضان الى رمضان محطة للتغيير وكذلك الصلوات الخمس يخرج منها المؤمن ويعود الى اختها وهو اشد شوقا ومنعت الصلاة النافلة بعد صلاة العصر لتشتاق - [00:02:04](#)

النفوس للصلاة ولتعرف قيمتها ولكنها منعت من النافلة صلاة. ولم ولم تمنع من النافلة اذكارا وفي هذا دلالة على كمال الشرع الحنيف الذي اراد للعباد ان يكونوا في خدمة دائمة وعبادة - [00:02:37](#)

مع ربهم ومولاهم سبحانه وتعالى. وان هذه المقامات المختلفة والعبادات الكثيرة والمواسم المتداخلة في حياتنا الغرض منها تزكية النفوس. ولذلك اجل المقامات وازكى العبادات وافضل القربات على الاطلاق هي العبادة التي فيها لذة مناجاة وحب وخدمة لله وتعظيم واجلال لله - [00:02:57](#)

ومعرفة ويقين بوعدده وايمان به سبحانه وتعالى. وانني اود الحديث عن عبادة اقدم اقدم نفسي في اتقدم فيها واتأخر لانها من العبادات الجليلة اقدم فيها رجلا واوخر فيها من اجل انها من العبادات السامية والجليلة لا يقوى عليها الا اصحاب العزائم والابرادات المتينة - [00:03:27](#)

انها عبادة الليل ان يوضع السحر بالانين. وان ينادى الله في جوف الليل بالحميم. انها عبادة من العبادات العظيمة وكفانا بها وكفانا فيها قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - [00:03:57](#)

قال شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الساعة في جوف الليل الاخير انها من العبوديات الدالة على الخدمة وعلى الاخلاص وعلى الصدق والصدقة - [00:04:17](#)

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء اللهب وصلاة الرجل من جوف الليل. ان عبادة الليل هي عبادة الاسرار. وعبادة الحكم وعبادة المحبين وعبادة المستأنسين بالله عز وجل. ان يقوم الانسان وقد خرج من المألوفات من الفراش الدفين - [00:04:37](#)

الوزير ان يقوم في جوف الليل يطيل القيام والوقوف بين يدي الله عز وجل. انه انها عبادة جليلة. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ليلا طويلا ليس مجرد ساعة ليقال عنها التهجد - [00:04:57](#)

لا والله وسبحه ليلا طويلا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوم الليل طويلا حتى تتفطر قدماه. اما اذا دخلت العشر الاواخر فكان يجتهد ما لا يجتهد في غيره - [00:05:17](#)

انه في غير العشر الاواخر يقوم حتى تتفطر قدماه. اما في العشر الاواخر فانه يجتهد ما لا يجتهد في غيري واني عجبت لهذا الحديث ولهذا الوصف من عائشة رضي الله عنها فعلمت انه اجتهد ما بعده اجتهد - [00:05:37](#)

انها عبادة ما بعدها عبادة ومن الليل فسبحه ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ليلا طويلا هذا والله لا يقدر عليه كل الناس. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يقرأ القرآن. فاذا هو يقرأ قوله - [00:05:57](#)

تعالى ان تعذبهم فأنهم عبادة وان تغفر لهم فأنك انت العزيز الحكيم. ما زال يرددها حتى اذن اذان الفجر الاول لم يركع ولم يتجاوز الاية يرددها ويبكي ان الليل يحتاج فعلا الى قلوب - [00:06:17](#)

ويحتاج فعلا الى صفات اجملها الله عز وجل في قوله الصادقين والصابرين والقانتين والمنفقين بعد هذه والمستغفرين بالاسحار. اكثر الناس قياما بالليل واستغفارا بالاسحار. الصادقون والذين صبر وفعلا قيام الليل يحتاج الى صبر ويحتاج الى جلد. ان ناشئة الليل هي اشد وطئا - [00:06:37](#)

اقوى مقبلا ان ناشئة الليل بدايته وان ناشئة الليل كله وان ناشئة الليل ساعاته كلها تفاسير ان ناشئة الليل هي اشد وطئا على النفوس واقوم قيل افضل طريقة واحسن سبيلا للوصول الى - [00:07:07](#)

والله عز وجل والى مرضاته يعبد العابدون ويقوم القائمون ويذكر الذاكرون وينفق المنفقون والغرض من ذلك الى الله عز وجل والشرف بخدمته سبحانه ان تكون خادما لله باركانك وبجوارحك وان تطيل - [00:07:27](#)

هذا والله ليس بامر صعب. بعض الناس يقف ساعات طويلة في في ما لا ينفع ولا يجدي. اما ان تصف الاقدام وان تتجه القلوب وان تلهج اللسان وان تذرف الدموع وانت بين يدي الله عز وجل تناجيه - [00:07:47](#)

وتسائله هذا مقام عظيم. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء الذين لا يقومون يحبون العادلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا. استثقلوا استثقلوا قيام الليل ونسوا ان هنالك او ان هناك يوم ثقيل سيقفونه في عرصات القيامة. ان هؤلاء يحبون - [00:08:07](#)

العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. وقال سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يبيتون باتوا الليل لله سجدا وقياما. يراوون بين جباههم وبين ركبهم يقومون الليل يصلون في جوف الليل يتملقون الله ويسألون مولاهم ويرجونه يتكلمون - [00:08:37](#)

اليه بالقرآن يقول ابن رجب رحمه الله تعالى وفي جوف الليل من صدق ما يقال في جوف الليل انها عبادة سر انها عبادة اخلاص انها عبادة جهد واجتهاد وتعب ونصب قاموا في جوف الليل قال الفاضلهم - [00:09:07](#)

تتراقص طربا وتقيم عرسا. كلماتهم في جوف الليل تقيم عرسا واحتفالا. من صدق ما يقولون. كانت عفيرة العابدة تقوم الليل تناجي ربها وتبكي تقول الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه هذا مقامي بين يديه - [00:09:28](#)

بك فارحمني وخلي كل حبيب بحبيبه الملوك اغلقت الابواب ولو كانوا من الكرماء ولو كانوا من المنفقين في ساعة لا يقبلك فيها احد من البشر. لا يقبلك الا ربك سبحانه وتعالى. ولذلك كانت برد - [00:09:56](#)

رحمها الله تعالى من الصالحات تقوم الليل وتبكي بكاء شديدا فيقوم اولادها وزوجها ينظرون الى هذه ما الذي يبكيها؟ بكت بكاء حتى قالوا كادت ان تهلك. فجاءها زوجها واولادها يقولون لها يا ام انفقي - [00:10:16](#)

ارحميها. قالت رحمتها اريد يوم يرحم الله الراحمون في عرصات القيامة. هي تبكي لاجل لاجل القيامة وتظن ان هذه هي الرحمة. رحمتها اريد. قالت لهم اتعجبون من بكائي؟ لو رأيتم بكاء العصاة - [00:10:36](#)

يوم القيامة لقلتم اني العب ان اعظم دافع يدفع اهل الليل يقض مضاجعهم خوفهم من الله اولم يقل ربنا تتجافى ذنوبهم عن

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ايها الاحبة هل تظنون ان - 00:10:56

الذي نصلي في العشر الاواخر هو قيام الليل الذي كان يقومه اسلافنا ان ضعف ابداننا ومن قبل وهن عزائمنا وضعت اراداتنا هو الذي صور لنا انا نقوم الليل. القرآن يقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع. بينهم وبين الفراش مشكلة - 00:11:16

بينهم وبين الفراش جفاء. هذا تعبير قرآني عجيب. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. اي لا يعرفون النوم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. عجيب والله تتجافى بينهم وبين الفراش - 00:11:36

جفاء ومشكلة الى درجة انهم لا يحبون الفرس هذا والله شيء عجيب تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون خوفا وطمعا خوفا من ناره وطمعا في جنته وهذه عبادة الانبياء والمرسلين. ومن قال - 00:11:56

انه لا نعبد الله خوفا من ناره او طمعا في جنته خالف طريق الانبياء. قال البخاري من قالها هذا تزمق بكيفه والانبياء

يقومون يخافون ناره ويرجون رحمته وجنته خوفا وطمعا ومما رزقناه - 00:12:16

هم ينفقون والعجيب الرب بين الانفاق في سبيل الله وبين قيام الليل وكلاهما انفاق فقيام الليل راحة وانفاق دعة وانفاق خروج من المألوفات وخروج عن العوائد والانفاق فيه شجاعة لا يقومون - 00:12:36

الا شجاع وقل ان تجد قائما بالليل بخيل لا يمكن من قام لله في جوف الليل وذاق لذة العبادة وادرك حلاوة المناجاة لله عز وجل قل

ان ان بماله انه بعد ذلك لا يرى للمال قيمة. ينفق في سبيل الله وفي اوجه الخير. لذلك قال ومما رزقناهم ينفقون - 00:12:56

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. يا سبحان الله! اللطيفة اخفوا العمل اخفى الله الجزاء اخفوا العمل

فقاموا الليل وافضل قيام الليل ان تقوم لوحدك - 00:13:21

لا يراك احد ولا يسمع بك احد انه انها عبادة عبادة سر. ولذلك اخفوا العمل عن الناس. فاخفى الله الجزاء عن الناس. واعده بما يعرفه

ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون - 00:13:40

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما صلاة الليل عندنا في رمضان وفي رمضان في العشر الاواخر. وعند السلف صلاة الليل ثابتة

ومستقرة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها - 00:14:01

وباطننا من ظاهرها يا سبحان الله اجعل قلوبنا بهذا موقنات اجعل قلوبنا بما قال بما قال رسولك موقنات. ان في الجنة غرفا يرى

ظاهرها من باطنها وباطننا من ظاهرها قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام - 00:14:27

واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام انها جزاء جزاء من احس بمعاني العبودية. ايها الاحبة تمر علينا الايات ولا تؤثر فينا ونقف

عند كلام رب البريات ولا ولا يستوقفنا ولا يهزنا. والسبب اننا ضعفت قلوبنا وتعلقت بالدنيا اكثر مما يجب. عثمان - 00:14:52

ابن عفان رضي الله عنه اتى مكة معتمرا وبعد صلاة العشاء اراد ان يصلي دخل في القرآن كبر وهو في الثمانين من عمره وبدأ يقرأ

ويقرأ ويقرأ فما ركع وبدأ يقرأ ويقرأ ويقرأ - 00:15:21

حتى ختم القرآن مع اذان الفجر فكانت له وترا وقيام ليل ختم القرآن في ركعة والله هذا ليس ببعيد ليس ببعيد لان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال والحديث صححه الالباني في صحيح الجامع الصغير وهو في السلسلة - 00:15:43

قال صلى الله عليه وسلم من قام الليل بعشر ايات لم يك من الغافلين ومن قام الليل بمائة اية كتب من القانتين ومن قام الليل بالف

اية هل هنالك من يقوم الليل بالف اية - 00:16:04

لو لم يكن هناك او لو لم يكن هناك لو لم يكن هناك من يقوم الليل بالف اية لما ذكره صلى الله عليه وسلم ومن قام الليل في اية الف

اية - 00:16:28

نحو ثمانية اجزاء ثمانية اجزاء تقرأ في ثمان ركعات ثمانية اجزاء من قام الليل بالف اية كان من المقنطرين الذين يأخذون الحسنات

بالقناطير ليس بقنطار ولا بقنطارين من يأخذون الحسنات بالقناطير فلا تعجب ان يقوم عثمان عند الحجر الاسود - 00:16:41

هو ما اراد ان ان يوتر. اراد ان يقرأ ولكن استرسل استرسل استرسل. كل مرة يقول اركع اركع حتى ختم القرآن في ركعة ولم يصلي

بعدها لان الفجر قد اذن - 00:17:08

ايها الاخوة لا لا تعجبوا هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ذهب عمر بن الخطاب يسأل اسماء بنت عميس زوجه قال لها يا

اسماء كيف كان يعبد ابا بكر ربه - [00:17:22](#)

كيف كان يعبد ابا بكر ربه؟ قالت كان بعد العشاء يخلد الى النوم ثم يطوف في جوف الليل يصلي ويبكي يصلي ويبكي كأننا نشتم من

شدة بكائه رائحة كبد فسوى - [00:17:38](#)

يصلي ويبكي يصلي ويبكي كأننا نشتم من شدة بكائه رائحة كبد تشوى. قال ضرار ابن ضمرة الكنانى يصف ابو علي ولقد رأيته في

بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله. وغارت نجومه قادما على لحيته - [00:18:04](#)

يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين. يقول يا دنيا غيري الي تعرضت ام الي تشوفتي قد اذنتك ثلاث ذاتك حقيير وعيشك خطيب.

وعمرك قصيد. اه من قلة الزاد ووحشة السفر وبعد الطريق. ولقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه بعد

ان قام - [00:18:28](#)

وحتى غارت النجوم بقي الدعاء وبالسحار هم يستغفرون. قاموا يصلون. امن هو قانت اناء الليل يعني كل الليل ساجدا وقائما يحذر

ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون انما يتذكرون - [00:19:01](#)

اولوا الالباب. فهو في هذا في هذا الليل بعد ان قام وصلى قابض على لحيته يتململ تململ السليم. اي من لدغته من لدغه عقرب. او

لدغته حية. ويبكي بكاء حزين - [00:19:24](#)

يقول يا دنيا غري واني لاتساءل لماذا جمدت عيوننا ولماذا نضبت دموعنا وجمدت عيوننا ما الذي اصابنا؟ اهي وحشة الدنيا هو

اهي الحياة السريع الذي اخذنا عن ربنا وعن مناجاة مولانا - [00:19:43](#)

ما الذي اصابنا يا ترى؟ ما الذي اخذنا والله والله عز وجل يقول والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا

عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ما الذي اخذنا واخذ بقلوبنا فاصابتنا القسوة واصابنا الجمود - [00:20:06](#)

ما الذي ما الذي اعترانا من الغفلة؟ في حياتنا فابعدنا عن ربنا ان اهل الليل هم الذين ينادون الله بكلامه ويخاطبون الله بقرآنه

وبالتدبر والترتيل واتلوا كتاب الله لا سيما في حمدة الظلم وعن نواهيه كن يا صاحب زجرا والامر منه بلا تردد فالتزمي - [00:20:35](#)

الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم وربما ضعف الحفظ عند الناس اقعدهم عن قيام الليل. يقول قائلهم لو اني قمت

الليل يا ترى ماذا سوف اقرأ ولا حفظ لي يمكن ان تقرأ من المصحف - [00:21:02](#)

ويمكن ان تصلي من الليل القليل وجاء في في صحيح الجامع الصغير قوله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قام من الليل وايقظ

امراته وصليا ركعتا وصليا ركعتين كتب ليلة اذا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:21:22](#)

وربك لانه عظيم. يرضى منك بالقليل. ولانه كريم يرضيه عنك البصير. ان يزيد انقذ الزوجة وتصلوا ركعتان فقط ركعتان فقط ثم

تكتب عند الله انت وهي من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:21:46](#)

كان السلف يقولون لا يقوم الليل منافق قاله قتادة ابن دعامة السدوسي لا يقوم الليل منافق اصلا لا يقوى على قيام الليل منافق وكان

محمد ابن سيرين رحمه الله يقول لابد من قيام ليل - [00:22:08](#)

ولو بمقدار حلب شر لابد من قيام ليل ولو بمقدار حلب شاة ومن قام الليل وعجز عن الصلاة فليذكر قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما

يكون الرب من عبده في جوف الليل الاخير فان استطعت ان تكون ممن - [00:22:26](#)

اذكروا الله في تلك الساعة فكن يعني من استطاع ان يذكر الله في تلك الساعة فليفعل بالذكر. والدعاء والتمجيد والسؤال واجل ما

في الليل ليس قيامه وصلاته وقراءته وذكره اجل ما في الليل الدعاء - [00:22:47](#)

والتمك والسؤال ولسان حالك يقول لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا البث ثوب الرجاء والناس قد رقدوا يناجي ربك وتساءل

مولاك وتطلب سيدك وتتملقه وتطلبه ان يعفو عنك وان يعتقك - [00:23:07](#)

والله قيام الليل حصن عظيم من من الحصون التي ضيعناها. ولما ضيعت الامة قيام الليل والمناجاة ولذة السؤال ضاع كل شيء في

امتنا هل تعلم انه ما من مجاهد رفع راية الجهاد في يوم من الايام الا وكان من اهل الليل - [00:23:33](#)

قال ابن كثير ولو رأيت صلاح الدين في جوف الليل يصلي ويبكي لقلت لا يقدر على حمل السلاح بالنهار لكن ما اعجب الفرسان في المحراب اعجب الفرسان هم الذين يقومون الليل فهم - [00:23:53](#)

رهبان بالليل وحقيقة فرسان بالنهار ما من مجاهد الا وهو من اهل الليل وما من عالم الا وهو من اهل الليل. البخاري الذي كتب ونصح وفعل كان من اهل الليل. البخاري كان يقوم الليل كل يوم. يقرأ القرآن - [00:24:10](#)

مصليا به وكان يختم القرآن كل عشرة ايام يوميا ثلاثة اجزاء ليست قراءة من المصحف بيدي. قراءة وهو يقف على طوله يصلي فاذا دخلت فاذا دخل رمضان ختم القرآن مصليا به كل سبعة ايام - [00:24:34](#)

اربعة اجزاء وقليل فاذا دخلت العشر الاواخر ختم القرآن مصليا به كل ثلاثة ايام. كل يوم يصلي بعشرة اجزاء. يعني الف اية التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

اتى بها السلف. يصلي عشرة اجزاء. يختم في العشر الاواخر ثلاث مرات. ثلاث مرات نحن اذا قيل المسجد المعين في كل الناس يذهبون لماذا لانها ختمة واحدة في شهر واحد - [00:25:10](#)

او ختمة واحدة في العشر الاواخر او قل ختمة واحدة عند بعض الناس في العمر كله ايها الاحبة انها دعوة بمناسبة العشر الاواخر ان نشد المنزر وان نوقظ الاهل وان نجتهد ما لا نجتهد في غيره. وان ننصب الارجل وان نقوم لله تعالى مصلين - [00:25:29](#)

راجين باكين متملقين خائفين وجنين ولربنا محبين. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا جميعا. وان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بناوصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:25:54](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اهل الليل انظر الناس وجوها بالنهار قال الحسن البصري لانهم خلوا بالرحمن فخلع وكساهم من نوره. اهل الليل اكثر الناس صدقا في المعاملة - [00:26:26](#)

لانهم لما قاموا خائفين وكان ايمانهم الى درجة مفارقة الفراش وهو طيب ومباح طالما انهم قاموا اذا باعوا باعوا بصفق واذا اشتروا اشتروا بورع واذا تعاملوا تعاملوا بتقوى واذا تكلموا تكلموا بصدق - [00:26:50](#)

الليل من العبادات العظيمة. يكفي فيه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى الله تعالى. ومنهات عن الائم. منهات عن الائم لا يمكن ان تجد شخص - [00:27:14](#)

يقوم الليل ويكذب بالنهار. لا يمكن والا لما استطاع ان يوفق الى قيام الليل. والمحروم من حرم لذة مناجاة الله تعالى والله الذي لا يقوم ويسأل ربه. ولا يناجي مولاه ويحس بقربه - [00:27:35](#)

ويشعر بحبه ويتودد اليه ويتأمل اسماءه وصفاته معاني القهر الربوبية والعلو والعز والمنع والعطاء والجود والكرم والرزق والبسط والقبض كل هذه المعاني يحسها والله محروم ولو نام حرم نفسه قال - [00:27:54](#)

عليكم بقيام الليل هذا الحديث في سنن ابي داود وصححه الالباني عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة قربة. فعلا قربة الى الله تعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب قربة الى ربكم. ومن - [00:28:21](#)

عن الائم فعلا قيام الليل ينهى عن الائم. ومنهات عن الائم. قال ابو سليمان الداراني اهل الليل في ليلهم اشد طربا وفرحا وانسا من اهل الله و في لهوهم عبادة الليل عبادة جليلة - [00:28:42](#)

والله عبادة عظيمة. لذلك من هاد عن الائم وتكفير للسيئات ومطرودة للداء عن الجسد عظيم والله. حتى انت لا يدخل الجسد الا ترى ان ان الحمى تساهر بالشخص ذلك لقوة المناعة التي في جسم المريض لدفع المرض - [00:29:02](#)

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. السهر يقوي الجسم. على غير كلام الناس يا اخوان كيف نقوم الليل ما هي المعينات على قيام الليل نحن اخلدنا الى الارض حياتنا اليومية مؤسسة على غير قيام الليل - [00:29:30](#)

يعني بالبرنامج اليومي لكل موظف ولكل عامل لا يمكن ان يقوم الليل لماذا لانه يخرج صباحا باكرا لا قيلولة مع المعاصي والذنوب التي في الشوارع التي في الطرقات التي في المكاتب التي في اماكن العمل مع النساء مع هذه - [00:29:52](#)



يرجع متعبا لو انه صلى العشاء يتمنى متى يرجع الى فراشه؟ يرجع هذا من يصلي في المسجد هذا اذا كان من اهل الخير يرجع بعد العشاء يجرجر اذياله متعب الجسد. منهك التفكير - [00:30:15](#)

هل تظن ان مثل هذا يقوم الا من اقامه الله هي من العبادات التي تحتاج الى تجرد كثير الى تجرد كبير والى تعظيم لله. اصلا على قدر تعظيمك لله انت تقوم الليل. اسس حياتك على الدين. اول - [00:30:35](#)

صلي الفجر في المسجد وسوف تعان على قيام الليل ابدأ حياتك بصلاة الفجر واتخذ قيلولة لتكن لديك قيلولة ولا تساهر بعد العشاء ابدا. ولا تجامل احدا بعد العشاء ما تستقبل زول اقبل بابك وخش - [00:30:54](#)

اتاكم الله معينات حسية اسمها المنبهات والموبايلات الموبايل ده بص اضبط اضبط المنبه على الساعة اثنين وانوي واعقد العزم وارقد وذاكرا بس على فراشك طاهر وانت لله ذاكر وسوف تقوم الليل باذن الله تعالى - [00:31:14](#)

قال سفیان الثوري اردت قيام الليل خمسة اشهر بسبب ذنب اصبته وجاء الرجل الى الحسن البصري قال انوي قيام الليل اقدم الركوة واضع الابريق ولا تستطيع ان اقوم. قال قيدتك ذنوبك - [00:31:50](#)

ومن اراد ان يعرف ان قيام الليل ممكن كل يوم يمكن ان يسائل طالب على اعتاب الامتحانات ما الذي سوف يصيبك؟ سوف يصاب بقلق وبتفكير كثير سوف ايام وليالي من اجل ان يجيز الامتحان - [00:32:09](#)

وبامكان جسده يتحمل لماذا لا يتحمل جسدك قيام الليل؟ قال شميظ ابن عجلان رحمه الله تعالى العين كالطفل ان عودتها السهر اعتادت وان عودتها النوم اعتادت. انت ان اردت ان تقوم الليل الايام الاولى سوف تعاني - [00:32:30](#)

سوف تتعب تعباً شديداً وتشعر انك بالنهار نعسان تعبان تتساءل كثيرا لكن ما هي ايام الا يصبح قيام الليل عندك كما هو عند الصالحين كشرب الماء عمرو بن الاسود السكوني - [00:32:51](#)

من كبار التابعين شهد له عمر بن الخطاب شهادة شهادة عمر لعمر بن الاسود رضي الله عنهم والله افضل من جميع شهادات الدنيا الان الجامعة والدراسات العليا والبروفات موجودة في الكيمياء وفي الهندسة وفي الشريعة وفي القانون وفي الاعداء شهادة اعلى من ان يسمى ادش هذا - [00:33:10](#)

لانه الذي اعطاه الشهادة من الذين لا يجاملون هو عمر بن الخطاب لو قعد في عينه قال ما بيعجبهم يعني ما مجامل قال من سره ان ينظر الى هدي رسول الله فليتنظر الى هدي عمرو بن الاسود السكوني - [00:33:38](#)

كان بيعمل كيف بث اعمال الرسول هل يهدي الرسول ايش هذا؟ فعلا اجل من اي شهادة. ماذا كان يفعل دخل السوق اشترى حلة بالف دينار حل بالف دينار الف دينار - [00:34:03](#)

اشترينا عبابة خدتها في البيت اذا جاء وقت السحر قام يغتسل يلبس حلتته ويرجل شعره ويتطيب الناس طبعاً يقولوا زبدة الساعة دي اتناش وانت لا في بيكا لا في اجتماع في قاعة الصداقة - [00:34:26](#)

لا في لقاء مع وزرا يقوم يقف في مصلاه يصلي انتهى صلاة الليل ثاني يوم في نفس المواعيد. لا مشى بها لا زي ما تقولوا السودانيين. ما قشر بيا في محل من المحلات. الليل. تخيل شخص من تعظيمه لله - [00:34:56](#)

ذلكم يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. استمع الاية بالف دينار. ليه قيام الليل فقط يعني يعني لو عنده شالتنا دي قال لي بالشالو المرة دي بتتخلع تقول له يا راجل ماشي وين - [00:35:25](#)

هم دايرين يقوموا ليه بالعراقي يقوم الليل بالعراقي دي عبادة الجمهورية بالعراقي بعبايته لابس عبايته ويسرح ذقنه وتريح يقوم الليل لكن والله عنده حق يقوم الليل حتى اذا اراد ان يرجع الى فراشه ما استطاع ان يرجع الى فراشه - [00:35:41](#)

الا حبوا. قال الذهبي يزحف كما يزحف البعير يصلي؟ لما يرجع السرير الا يحبوا. تدرن ايش السرير حبان يلبس العبادة اللي عنده حق حقت الجزء الواحد دي العراق بيتمشيها ما في مشكلة. عراقي بلا طاقة بتمشي. ما في مشكلة. وكان عملت الطاقة كتر خيرك - [00:36:12](#)

يا اخي دي دي عبادة فيها شيء عجيب. اعجب ما قرأت في قيام الليل ابو هريرة عنده خادم في البيت الخدام معه في البيت ومعه

زوجه يقسمون الليل الى ثلاثة اقسام - 00:36:34

يقوم الخادم الثلث الاول ويوقظ ابا هريرة وينام. يقوم ابا هريرة. يقوم ابو هريرة الثلث الثاني ثم يوقظ زوجه ويرقد وتقوم هي الثلث الاخير. اليوم الثاني يصبح المرأة قامت الثلث الاول. القامة امبارح الثلث الاخير تقوم الثلث الاول. وتحكي الثاني والثاني يصلي. يوميا - 00:36:49

الى ان لقوا الله. يوميا يقسم الليل الى ثلاث اقسام. يا اخوانا باقي ليه؟ الفضائيات والريسيفرات دي الام قاعد تتفرج والاب يتفرج المقاومة الثانية انه الولد كابي هريرة يا اخي الحسن ابن صالح - 00:37:16

ابن حي اورد العلم في كتابه الثقال ان الحسن ابن صالح كانت له جانية ملك يمين محتاج القروش ده لبيعه. ذهب الى السوق وباعها اشتروا الجالية اسيادها الجدد قامت في جوف الليل. تقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله - 00:37:43  
نظروا الى الساعة والوقت قال الفجر لم يحم بعد قالت الا تصلون بين العشاء والفجر شيئا؟ عشا الفجر بس في النصف ما في حاجة؟ قالوا نعم. قالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها - 00:38:13

الصباح ذهبت الى الحسن ابن صالح تبكي تطرق بابه تقول يا شيخني لقد بعثني الى اقوام لا حظ لهم من الليل. واني اخشى ان يصيبني ما اصابهم من الغفلة. سألتك بالله ان تردني - 00:38:32  
فردها رحمة بها خادمتهم تقوم الليل. وتقول لقد بعثني الى اقوام لا حظ لهم من الليل اما وانها لو اتت في زماننا لانكرت جميع الناس الا من رحم الله لانكرت جميع البيوت الا من رحم الله هي قبور لا تجعلوا بيوتكم - 00:38:51  
قبورا وصلوا فيها كثير من الناس حتى الذي يصلي في المسجد لا يصلي في بيته النوافل. بالرغم من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة النافلة في البيت - 00:39:18

تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين درجة وهذا الحديث ربما يسمع به بعض الناس لاول مرة. وانا متأكد ان من سمعه لاول مرة سوف ينكره بقلبه. لكنه حديث صححه الالباني - 00:39:34  
في صحيح الجامع الصغير حديث صحيح صلاة النافلة في البيت للرجل نزل المرأة تعديل صلاة النافلة في المسجد سبع وعشرين مرة يا سبحان الله هذه البيوت يريدونها الدين انها مراكز للاشعاع - 00:39:50

ومنارة للهدى ومنطلقات الاصلاح والتغيير ايها الاحبة هذا قيام الليل وهذه اثاره ونصوصه وادلته وهذه قصص وروايعه. هذا قيام الليل الاسباب المعينة عليك لم يبقى بعد هذا الا ان تحيا القلوب الميتة. وان وان تستيقظ افئدة الغافلة - 00:40:13  
ولم يبق بعد هذا الا سؤال الله والا اللجوء اليه سبحانه وتعالى ايها الاحبة كنا قد طرحنا في اول جمعة من رمضان اطعما الاسر الفقيرة زادوا لرمضان بحمد الله وتوفيقه - 00:40:44

المال الذي جمع من من من عندكم ومن عند بعض المحسنين فطرنا به خمسين اسرة في خمسين الف كل اسرة اعطيناها زاد بخمسين الف مواد عينية وهذا من اعظم ما تلقون الله عز وجل به يوم القيامة - 00:41:09  
ولكن الان من اكبر مشكلاتنا كامة مسلمة في السودان قضية دارفور التي اعيت السياسيين وانا في تقديري ان حل مشكلة دارفور ليست بيد السياسيين انما بيد المجتمع لان الذين في دارفور - 00:41:35

اذا كان لهم بغض تجاه الحكومة هل يا ترى يبغضون كل مواطن في السودان؟ من اخوانهم من المسلمين ممن يتعاطفون معهم لا شك لا وكان رمضان فرصة طيبة لان بعض اهل دارفور يصوم في معسكرات - 00:42:00

هذه التقارير التي وردتنا. يطوف المعسكرات ويفطر على تمر المنظمات الصليبية ينبغي ان تعلموا هذه الحقيقة وبعض المنظمات اشاعوا في معسكرات دارفور بانه لا صوم له قالوا انتم ما عليكم الصيام. لانكم مشردون ونازحون - 00:42:20  
ولكن معظم اهلنا في دارفور املنا الا يستجيبوا لذلك. فهم من الاخيار. لكن قال ايه فرصة وانا يبدو لي ان السياسيين لا يستغلون الفرص الجميلة. العيد فرصة للتصافي ماذا اعدت الحكومة واعد شعبنا باخوانهم في العيد في المعسكرات في دارفور - 00:42:42  
عندنا مشروع اسمه فرحة العيد وانا تقديري ان الشعبيين لهم مقدرة على التواصل مع اخوانهم من اهل دارفور اكثر من ولذلك عندنا

مشروع فرحة العيد الغرق ان تستغل اجواء العيد - 00:43:08

بتقديم عمل في يوم العيد عند الصلاة وعند الالتقاء وعند الفرحة ان تهدأ النفوس وان تسد سخائم الغل من القلوب ولذلك المشروع طرحته منظمة البصائر الخيرية المنظمة الفتية على الابواب - 00:43:30

هذه الصناديق صناديق مخصصة لهذه المسألة وتأكدوا واعلموا انها سوف تصل الى اهلها الذين تريدون ويا ليتة ويا ليت متمردين دارفور والنازحين يعلمون ما في قلوبنا تجاههم من الخير ويعلمون الود والرحمة التي التي نكنها لهم. والله نحن نحبههم - 00:43:57 ونرجو لهم الخير ولا نعرف القبلية ايش تبين؟ ولكنهم اصبوا بردة فعل. كل ما هو عربي واسلامي يكرهونه لاسف الشديد هل تعلم ان المنظمات العاملة في دارفور الكنسية واحد وتلاتين منظمة - 00:44:26

احصاءات من من اسبانيا وبلجيكا والنرويج والسويد وامريكا والمانيا وانجلترا واحد وتلاتين منظمة منظمات كنسية وهي التي تحرض النازحين الا يعودوا الى قراهم وهي التي تحرضهم ان يطردوا كل ما هو عنده علاقة بالاسلام وبالمسلمين من معسكراتهم -

00:44:46

ولكننا مدخلنا لتلك المنطقة انا ندخل الى المنطقة من ابناء المنطقة والمساعدات سوف تصل والله اتتني امرأة هزني هذا الموقف اول ايام رمضان جاءتني امرأة واعطتني نص مليون خمس مئة الف عادية. قالت انا اريد منك ان يصل هذا الى دارفور - 00:45:11 باي طريقة فقط المبلغ وبحث عن احدى المنظمات الاسلامية واحد وتلاتين منظمة كنسية تخيل كم عدد المنظمات العربية والاسلامية ست منظمات. من جميع انحاء العالم الاسلامي من اندونيسيا جاكارتا الى المحيط الاطلسي في المغرب - 00:45:34 منظمات فقط هي العاملة في دارفور. وهذه تعمل وسط اشاعات وترويج داخل المعسكرات ان هؤلاء ولد وكان للعملة الواحدة وانهم وانهم ولكن سوف نصبر على هذا اخواننا وسوف نتحمل - 00:45:57

ما افرزت السياسة انا اعلم ان كثير من شعب دارفور لا دخل له في كل هذه التعقيدات الاجنبية والاقليمية. واعلم ان كثير من شعب السودان لا مشكلة بينه وبين ابناء دارفور. والدليل المساجد - 00:46:23

الاحياء المدارس الجامعات جنبا الى جنب والله انا كل الذين نعاشرهم لا اعرف ما هي قبائلهم كثير منهم زملائنا في المدارس في

الجامعات الاساتذة في المساجد اللي بيعرفون واللي ما بيهمني - 00:46:43

انا يهمني شيء واحد ان يكون مسلما هذا باب عظيم من ابواب الخير ارجو الا يفوتكم. الباب الثاني وهذا يحتاج الى عمل خاص هذه اوراق تفطر القلب صاحبها مشكلتي ان صاحب هذه الاوراق اعرفه معرفة لصيقة - 00:47:03

اعرفوا عن قرب لانه طالب من طلاب الذين يحضرون دروسي ومحاضراتي وكان قوي الجسم وحريص فجأة غاب هذا الطالب عن الدروس وقد حضر في هذا المسجد كثيرا وممن يحضر في هذا المسجد واخر جمعة صليناها في هذا المسجد صلاها معنا -

00:47:32

واتى بهذه الاوراق وجدته يعرج فاذا به قد اصيب في ركبته واتهم بسرطان عيادا بالله وعافانا الله واياكم وجاءت المعاناة قرية من

قرى الجزيرة شاب مسكين يدرس في جامعة الخرطوم - 00:48:05

في كلية العلوم الادارية اراد ان يسافر لاجل ان لا يستشري السرطان في جسمه ولا رجله هو يريد مساعدة هذه المساعدة انا لا اريدها مساعدة صغيرة لان المبلغ كبير وهي فرصة - 00:48:31

سوف تظل هذه الاوراق في المسجد كل من اراد ان يسهم بشيء بمال هذا طالب والله وانا يوم جمعة ولا ازكي على الله احد والله

حسبته من الاخيار والفضلاء وعندي ممن يستحقون - 00:48:58

هو من العاملين في مجال الدعوة في الجامعة لكن هزت لي مشكلته وارقتني حقيقة والله انا في سفري ما كنت افكر في شيء الا

كتفكري في كمثل تفكري في هذا الطالب - 00:49:19

الذي سوف يعاني معاناة كبيرة. احس واشعر بذلك. ولكن اسأل الله تعالى ان يعافيههم وانا اقول لك انت تخاف السرطان؟ اليس كذلك

انت تخاف السرطان اليس كذلك ادفع المال اخي جسمك المرض بمالك - 00:49:37



صنائع المعروف مصارع السوء والافات والهلكات اذا خشيت السرطان فادفع للمرضى وسوف يعافيك الله تعالى. اسأل الله ان يعافيههم  
وان يعافينا. اسأل الله تعالى واتضرع اليه في هذه الساعة المباركة - [00:50:01](#)  
وفي هذه الجمعة المباركة جمعة من اواخر جمع شهر رمضان اللهم اشف هذا المريض يا رب العالمين. اللهم اشف هذا الشاب يا رب  
العالمين. اللهم متعه بشبابه يا رب العالمين - [00:50:19](#)  
اللهم متعه بدراسته يا رب العالمين. اللهم وفقنا لمعاونته يا رب العالمين. اللهم اعنا واللهم اعنا ولا تعن علينا يا رب العالمين ووفقنا  
للهدى والرشاد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى يا رب العالمين -  
[00:50:34](#)  
اللهم تقبل منا يا رب العالمين. اللهم تقبل منا يا رب العالمين. انك على كل شيء قدير. وبالإجابة جدير. صلى اللهم وسلم وبارك على  
نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:50:54](#)